

[892/582] كلمة توجيهية ألقيت في معهد إمام الدعوة - الشيخ

[04/72] ابن باز II محاضرات توجيهية

عبدالعزيز بن باز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو عدم التصوير لأن التسليم كاف بحمد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:01

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوه في الله وابناء كرام في هذا المعهد الكريم مع هدي امام الدعوة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - 00:00:48

لسليمان ابن علي التميمي الحنبلي رحمه الله المجدد لمن درس من معلمات الاسلام في هذه الجزيرة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر انزل الله مثوبته ورفع درجاته واصلح ذريته - 00:01:12

وزيرية من ساعده في دعوته وجمعنا به في دار الكرامة وجعلنا من اتباعه جعلنا واياكم جميعا من اتباعهم باحسان اني اشكر الله جل وعلا على هذا اللقاء واسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:01:35

ان يجعله لقاء مباركا وان يصلاح قلوبنا واعمالنا وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما نعلم وان يعيذنا وسائر المسلمين من مضلالات الفتن ثم اشكر هيئة المعهد وعلى رأسها الاخ الكريم صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن جدوم - 00:01:57

على دعوتهم لهذا اللقاء واسأل الله ان يبارك في جهودهم ويعينهم على كل خير وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدية انه سميع قريب كلمة عنوانها خلق الظالم اصالة الطالب - 00:02:22

الصادق له اخلاق وله اعمال وله صفات يميزه عن غيره وتدل على صدقه في طلب ولا ريب ان طلب العلم من اهم الاعمال ومن افضل القراءات وطلب العلم في الجملة - 00:02:50

من الفرائض يجب على كل مسلم ان يتعلم ما لا يسعه جهله مما اوجب الله عليه وحرم عليه والتوسع في ذلك والاستكثار من ذلك من افضل القراءات من اعظم الطاعات - 00:03:19

كما دل على ذلك كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين. عليه من ربہ یغفر الصابر والتسليم ومن ذلك قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم - 00:03:42

قائما بقسط لا اله الا هو الحي المتيقن فسجد سبحانه على وحدانيته ملائكته وهنی باولي العلم فدل ذلك على فضلهم ومن جاء بهم العظيم واولو العلم بالله وبكتابه طيب سنة رسوله - 00:03:58

وبما شرعه لعباده وباسمائه وصفاته وب ادلة وحدانيته ويده وكمال اسمائه وصفاته ومن هذا قوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فهو خشى فيهم لكمال علمهم بالله وعلمهم بيده واسمائه وصفاته وعظيم حقه - 00:04:22

فلهذا قال انما يخشى الله من عباده العلماء يعني بذلك الخشية الكاملة والا فكل مسلم وكل مسلمة يسأل الله جل وعلا رشد الله وخوفه سبحانه من صفات المؤمنين والمؤمنات من اخلاقهم - 00:04:49

لكن الخشية على الكمال لاهل العلم وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعه في العلم النافع والعمل الصالح على حسب مراتبه وقال عز وجل لا ارفع الله يا ايها الذين امنوا - 00:05:12

اذا و اذا قيل انجزوا فانجزوا يرفع الله الذين امنوا منهم والذين اوتوا العلم درجة تبين جعل اهل العلم وان امثالهم لا اوامر الله

وقيامهم بتنفيذ بتنفيذ ما دعاهم اليه مما يرفعهم الله به درجات - 00:05:32
ولا ريب ان العلم يغذى باهله الصادقين الى بيان حق الله وافساد اوامرها والدعوة الى ذلك يرفعهم الله بذلك على غيرهم درجات علم وعمل ويقول جل وعلا قل هل يستغول الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:06:00

انما يتذكر اولو الالباب والآيات في هذا المعنى كثير ومما صح في السنة في هذا الباب قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته - 00:06:27

هذا الحديث العظيم يدل على ان من علامات السعادة ومن دلائل ان الله اراد بالعبد خيرا ان يفقهه في دين الله وان يتبصر في الحق ولا ريب ان هذا يحفز - 00:06:47

كل بهمة عليه وكل ياسين زكية وكل راغب في العلم الى جده في طلب العلم والرغبة فيه والعناية به لان ذلك علم ظاهر على ان الله اراد به خيرا وهذا يعم الرجال والنساء والاغنياء والفقرا و العرب والعم - 00:07:12

والحاكم والمحكوم من علامات التوحيد وان الله اراد بالعبد خيرا من هذه الطبقات وهذه الاصناف افقه في الدين والتبصر في الدين والنشاط في ذلك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:07:36

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتყف عليه الناس معادن بمعادن الذهب والفضة ديارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فظلوا رياض الناس في الجاهلية هم اهل - 00:07:56

الجود والكرم الشجاعة وحمل الكلب وصدق الحديث ورفع الظالم ونصر المظلوم الى غير هذا من الاخلاق العظيمة هؤلاء هم خيار الناس الجاهلية وغفر الناس في الاسلام اذا فقهوا بدين الله غابت اعمالهم عن بصيرة وعن هدى وعن فقه في الدين - 00:08:15

ويقول عليه الصلاة والسلام الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة هذا الحديث العظيم يدل على ان طرق العلم - 00:08:46

يسهل الله بها طرقة وهذا مما يحفظ المؤمن على الجد في طلب العلم والحرص عليه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة وهذا يشمل الطرق الحسية والطرق المعنوية - 00:09:08

فالسفر الى طلب العلم والخروج من بيته الى طلب العلم الى دور العلم والى حلقات العلم والى حضور الندوات المحاضرات كل هذا من الطرق الحسية في تحصيل العلم وهكذا كتابة العلم - 00:09:35

والذاكرة فيه والسؤال عما اشكل منه كل هذا من الطرق الموصولة الى العلم الجدير بالعقل الراغب في النجاة والراغب في المنازل العالية في هذه الدار وفي الآخرة ان يحرص على طلب العلم - 00:09:57

وان يصدق في ذلك ومن علامات الصدق امور الامر الاول الاخلاص لله في النية نيته صالحة تكون نيته في طلبه ما عند الله عز وجل هذا هو الاساس المزيد يكون الطالب في طلبه - 00:10:25

يقصد وجه الله والدار الاخرة لا رباء ولا سمعة ولا لطلب الدنيا ولكن يتعلم ويتفقه يريد ان يعرف مراد الله وان يعلم حق الله فيوكون نفسه ويوقظ غيره تتعلم ليعلم ويعمل ويعلم غيره - 00:10:57

ومخلص في عدن هذا هو الاساس المتبين والاصل العظيم في طلب العلم يقول عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتلي به وجه الله ليتعلمه الا نصيب به عرضا من الدنيا لن تجد عرفته - 00:11:25

اخوجه ابو فلان وان الله بأسنان صريح فينبغي لطالب العلم بل يجب عليه ان يحرص على اصلاح نيته واخلاصها لله وان يتعاهدها دائما لعله ينجو من الرياء وغيره مما يؤخذ بها وجه الله عز وجل - 00:11:51

نعم قد يبتلى الانسان بنية غير خالصة لطالب العلم ولكن بالمجاهدة يصلح الله نيته ويرجع الى الاخلاص كما قال بعض السلف طلب العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله - 00:12:14

لابد من مجاهدة قد تسئني في بعض الاحيان ولكن مع المجاهدة والنشاط في اصلاحها يعينه الله على ذلك ويوفقه الامر الثاني حفظ الطالب الصادق المجد عن وقتها ووقفه شأن يقول كثير من السلف وال بصيرة - 00:12:35

الوقف اعز من الذهب الذهب له قيمة عند الناس وله شأن لكن الوقت اعز منه لحفظه المؤمن وصرفه فيما ينفعه في دينهم ودنياه
فمن علامات الصدق لطلب العلم حفظ الوقت - 00:13:07

وان يكون وقت الطالب محفوظا لا يضيع عليه في ليله ونهاره. اما في دراسة واما حفظ في حفظ المسجد في قراءة القرآن واما في المذاكرة. واما في غير هذا من شؤون العلم واما في حاجة دنيوية في حاجة اهله - 00:13:31

او فيما المسلمين بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر او في غير هذا من الشؤون التي اباحها الله حتى يقضيها بنفس زوج اهله فلا يضيع وقته بل هو محروم - 00:13:51

ثم في صالح العلم وصالح الدين وايما في صالح الدنيا التي لابد منها الامر الثاني ان يعني في دروسه ولا يغفل عنها بل يعني بها حفظا حيث امكن ومطالعة لها - 00:14:05

تدبروا لها وعناها حتى يأتي الى درس وقد هظمها وعرف معناها فيستفيد من من الاستاذ ما لم يستفد من تدبره لدروسه ومذاكرة الله هكذا الطالب المجب الصادق يعتني بالدروس - 00:14:27

يحرم ما تيسر منها ويراجعها ويعتدي بها ويجتهد في معرفة ما قد نسبه منها هكذا يكون الطالب مجب الصادق يعتني بالدروس ويتدبروها ويحفظ ما تيسر منها بحصة الكتاب والسنة والفقه والنحو ونحو ذلك ومصطلح ومصطلح الاصول يعتني بحفظ - 00:14:47

مع العناية فهي معناها والمذاكرة فيها مع زملائه حتى يأتي الى الدرس وقد ادرك بعد دروسه وفهمها او الا ما كان يسير منها الامر الثالث بل الرابع العناية بالمذاكرة مع الزملاء - 00:15:20

لما قد يسلم الى رموز حتى يضم الى علمه ما عند زملائه حسب الطاقة والامكان ويحذر منهم الاذكار الحريص حتى يستفيد بما اشكل عليه قبل ان يأتي الاستاذ ولا يتکبر - 00:15:49

فليعتبر بمذاكرة ولا يتکبر هكذا الطالب المدير الصادق يدافع مع زملائه ويبحث معهم ما اشكل عليه من دروس ومن ذلك ايضا من علامات الصدق ان يراجع الكتب الاخرى المتعلقة بدرسها فيما اشكل عليه - 00:16:16

حسب الطاقة والامكان ويسيرون كتبه اهل العلم المعروفيين مبرزين في هذا الشأن اذا كان تعلق بالقرآن راجع كتب التفسير فاذا تعلق بالسنة راجع كتب الحديث وما انزل بذلك حسب طاقته - 00:16:37

حتى يستفيد علما الى علم ما عنده من متن وحتى يزول ما لديه من اشكال في المراجعة والمطالعة والمناقشة مع قواص الزملاء ومن ذلك ايضا العناية الاساتذة عما اشكل عليه - 00:16:55

اذا لم يتضح بعد ان درس والمذاكرة معه الزملاء والعناية يقول هيأ شيئا مما اشكل عليه فيسأل الاستاذ او الاساتذة قلعة الدروس عن اشكال عليه ولا يستحي ولا يسأل على سبيل المغالطة - 00:17:21

او اظهار فهم لا بالية صالحة. يسأل لبحث العلم لا لزخم هنا للرياح ولا ولا لايذاء الاستاذ ولكن باذن الله يريد العلم وهو يسأل سؤال طالب علم بادب واسلوب الحسن وتواضع مع الاستاذ ومع الزميل - 00:17:42

حتى يستفيد من اخوانه ومن اساتذتي لابد من تواضع وعدم التكبر لا مع الاسلام ولا مع الزميل يقول المجاهد رحمه الله لجبر التابعي الجليل بما علقه البخاري رحمه الله في الصحيح في هذا المنبر - 00:18:08

لا يتعلم العلم مستحيلا ولا مستحيلا لعدم الحياة في طلب العلم الحقيقة لن يمنع من السؤال والمذاكرة ولابد من تواضع مع الاستاذ معزرين ومع اهل العلم بما تسألا عنـه بما تستفيد منه - 00:18:30

التكبر يمنع العلم ويثقل طالب العلم على استاذه ويمله ومن دلائل الصدق العناية بالدليل والحرص على معرفة الادلة من الكتاب والسنة ومن القواعد الشرعية واجماع اهل العلم حتى يكون لعلوم على مصیره - 00:18:55

سيكون غاها لا ولا راجا بمجرد التقليد بل عنده همة عالية بطرف دليل ومعرفة دليل في هذه الوسائل التي يدرسها حسب الطاقة مع التواضع وغسل الاسلوب وغسل اللادب مع الاساتذة لكنه لا - 00:19:27

طلب دليل والمذاكرة في ذلك وسؤال مدرس وغير المدرس اهل العلم حتى يستفيد العائلة الاكمل من علامات الصدر وادلة الرغبة
الصادقة ان يكون عاملا بعلمك مثلا عاليًا في اخلاقه وسيرته - 00:19:46

هكذا يكون طالب العلم الصادق يبدأ بنفسه ويعمل بعلمه ويتمثل ما اخذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اقواله
واحفاده ويقول خذوها لغيره هذا من اهم المهام - 00:20:18

ان يكون الطالب حريصا على ان يطبق معلوماته على قوله وعمله بغير ريبة ولا سمعة ومن اجل افراط ولا غلو ولا تجديد بل بالطريقة
التي سلكها اهل العلم والايام طريقة اهل السنة والجماعة - 00:20:38

ويتوسط بين الغالي والجاري بين المفرد والمفرط تعرف عليه اثر علمه في سيرته في صلاته بلقائه الاخوان بصوته في دروسه
بمدخله ومخرجه في معاملاته في كل شيء يقول بعض السلف رحمهم الله من عمل بما علم - 00:20:58

اورثه الله عندما لم يعلم واصدق من هذا وابلغ قوله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم هدى واثار التقوى فيجب الله مثل الهدى من فضل
الله انه يزيد مهتمي هدى بجده وعمله - 00:21:26

ونشاطه بالحق وصدقه هو الله هدى لأن هدى وعلماء الا علم ويقول عز وجل وقل اعملوا رجال الله عمله ورسوله والمؤمنون هذه كلها
من علامات الصدق وللائل الصدق وطلب العلم - 00:21:44

ومن ذلك ايضا ان يكون حريصا على النصيحة لاخواني وزملائي داعيا الى الله امر بالمعرفة لا الله الا الله ليكمل نفسه ويكمel غيره
هكذا طالب العلم الصالح وحربيسا على بالعمل - 00:22:13

ومقبلا لغيره بالتوصي بالحق والنصائح لله ولعباده والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر كما قال عز وجل والعصر ان الانسان لفيروس الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى - 00:22:38

ولا تعاونوا على والتنافس والتوصي بالحق من اعظم التعاون على البر والتقوى يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح منه
النصيحة لمن يا رجل؟ قال لا ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة - 00:22:59

ويقول عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض يأمر بالمعرفة وينهون عن المنكر الاعيين واولى الناس بهذه الاية هم اهل
العلم وهم طلبة العلم فان على رأس هذه الاية العلماء - 00:23:17

العاملون وعلى رأسهم جميع الانبياء في كل شيء وهم افضل الناس علما وعملا واصلب من الناس علما وعمل ثم يليهم علماء الحق
وولاة الامة بعلمهم وامرهم بالمعرفة ونهون عن المنكر - 00:23:35

فطالب العلم يتأسى باولئك الاخيار من العلماء والاخيار الذين تأسوا بالرسل وساروا على نهجهم وعلى رأس الرسل نبينا واما ماما
 وسيدنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ختموا الانبياء رسول رب العالمين من البشرية جماعة من الجن والانسان - 00:23:53
وهو القدوة العظيمة عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاية ومن عظمة الصدق ومن دلائل الصدق العناية
بالتأسيس صلی الله عليه وسلم بعمله وقوله ودعوة الناس الى الخير ونصحته للناس - 00:24:14

واجهاه اليهم له واجهاه لهم وامرهم بالمعرفة ونهي عن المنكر هكذا طالب العلم يحرق كثيرا على ان يعمل بالعلم في نفسه ومع
اخوانه وزملاءه في الدعوة الى الله والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لكن بالاسلوب الحسن - 00:24:31

بالاصول الحسنة والحكمة كلام الطيب قال الله سبحانه فيما رحمة من الله ابتلاه وقال سبحانه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة ويقول
النبي صلی الله عليه وسلم من يوحى من الخير على الخير - 00:24:50

ان رزقكم فيه لا زال ولا يرزق به الا شان هذه كلمات موجزة هي من اظهر وابين الدلائل والعلامات على صدر الطالب ورغبتة بالعلم
وحرصه على تحصيله واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته على ان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:25:12

وان يمنحك جميعا الفقه في دينه وان يصل دينه ويعطي كلمته ولا يفوتكني في هذا المقام ان ننوه باعمال الجامعة جامعة الامام
وجهودها العظيمة ومعاهدها الكثيرة التي نفع الله بها العباد والبلاد - 00:25:38

وتخرج منها من العلماء والاخيار من نفع الله بهم امة في داخل البلاد وخارجها كما اشار صاحب الفضيلة المدير هذا المعهد بيمني عن

الله عظيماً ومن حسنات هذه الدولة حكومتنا وفقها الله - 00:25:57

وان نفع الله بها نفعاً كبيراً وتخرج منها ذنب من العلماء والدعاة والقضاة والأخيار والمديرين النازحين إلى غير ذلك من أصناف الاحياء من هذه الجامعة ومعاهدها في الداخل والخارج بعنه الله بالاسماء الحسنة وصفاته العلى ليزيدوها والقائمين عليها خيراً - 00:26:16

وان يزيد نفع للمسلمين وان يبارك في كلياتها ومعاهدها وان ينفع بها العباد والبلاد وان ينهي الحكومة عن دعمها لها وعنادها إلى حفظها ولا يفوتنا ايضاً ان نشكر ان انته بالجامعات الأخرى وما حفر بها من النفع - 00:26:42

يعني في المدينة قد حصل فيها نحو عظيم في الجامعة الإسلامية نحو عظيم في الداخل والخارج وينفع بهذه أكثر فقل ان تجد دولة خالية من بعض المتخردين منها بالدعوة إلى الله او بتثبيت او في القضاء او في غير ذلك - 00:27:01

ولم نفع الله بها ايضاً نفعاً كبيرة. وهكذا جامعة القرى وهكذا باقية الجامعات. حصل فيها بحمد الله لفتح كثير وخير عظيم ونسأل الله ان يكمل لها الخير وان يزيل ما في بعذهما من النقص وان يصلح احوال القائمين عليها جميعاً وان - 00:27:23

يوفر لهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد ويقر اعيننا جميعاً بما فيه صلاح الامة ونجاتهم وسعادتهم في هذه البلاد وفيسائر بلاد المسلمين كما أسأله سبحانه وآلاه امر المسلمين في كل مكان في الفقه في دينه والقيام بحقه والنصر لهم ولعباده -

00:27:43

وان يشرح صدورهم لتعقيمه شريعته والتمسك بها والدعوة إليها وابتهاجاً على ما سواه كما أسأله عز وجل ان يوفق حكومتنا لكل

خير وان يزيدوها من فضله وان يصلح لها البطالة وان يعينها على كل ما فيه صلاح الامة وسعادتها في دنياها - 00:28:07

والله انه سميع قريب. ولا يفوتنـي ايضاً. ان اخبر اخوانـي اني من اول من درس في هذا المعهد كنت في عام اثنين وسبعين مدرساً في هذا المعهد بعدما انتقلت من القضاء من الخلف الى - 00:28:26

هذه المعاهـد بدأت بالتدريج في هذا المعهد في عام اثنين وسبعين فانا من اول المدرسين في بعد السنة الاولى من عمري واسأله ان يبارك في هذا المعهد وسائر المعاهـد وان ينفع بها جميع المسلمين وان يوفق القائمين عليها لكل خير ويسـلـح لهم الاحوال والنيـات -

00:28:46

هذه العبادة انه سـمعـيـ قـرـيبـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ ماـ حـكـمـ بـيـتـ الشـيـخـ ماـ حـكـمـ تـظـلـيلـ الـاسـنـانـ فـيـ رـمـضـانـ لـمـعـجـونـ لـاـبـأـسـ بـذـلـكـ تـنـزـيفـ الـاسـنـانـ - 00:29:05

لـمـعـجـونـ اوـغـيـرـهـ لـاـبـأـسـ لـكـنـ مـعـ التـحرـرـ مـنـ اـبـتـلـاعـ شـيـءـ مـاـ يـقـعـ مـنـ الـمـعـتـوهـ يـتـحرـزـ عـنـ اـبـتـلـاعـ شـيـءـ فـانـ الـبـابـ فـيـ حـقـ كـمـ يـتـمـضـضـ كـذـلـكـ يـفـسـلـ اـسـنـانـهـ بـمـعـجـونـ اوـغـيـرـهـ مـعـ التـحرـكـ مـنـ اـبـتـلـاعـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ. نـعـمـ. فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـنـديـ نـقـلـ مـنـ كـتـابـكـ لـرـيـانـ الشـامـ -

00:29:25

وقد سمعت من بعض الناس انكم عجزتم عن ذلك في ثبوت الأرض ويمكن ان دورانها كما يقول ذلك علماء هيئة نـرـجـوـ الاـيـاضـاحـ بـذـلـكـ لـاـ صـحـةـ لـذـلـكـ فـلـمـ اـذـهـلـ عـلـىـ مـاـ قـلـتـ بـثـبـوتـ الـارـضـ وـسـخـونـهاـ - 00:29:48

وجـراـياـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـكـوـاكـبـ السـيـارـةـ حـوـلـ الـارـضـ وـعـنـدـيـ انـ القـوـلـ فـيـ دـورـانـ الـارـضـ قـوـلـ لـاـ اـسـاسـ لـهـ مـنـ الصـحـةـ وـلـوـ كـثـرـ قـائـلـهـ هـاـ وـلـوـ زـعـمـوـاـ انـهـمـ هـمـ الـمـصـيـبـونـ عـنـدـيـ وـلـمـ اـذـلـ عـلـىـ عـلـىـ اـنـهـمـ مـخـطـئـونـ وـانـ الصـفـارـ ثـبـوتـ الـارـضـ وـسـكـونـهاـ وـانـ الشـمـسـ هـيـ جـارـيةـ وـهـكـذـاـ القـمـرـ وـهـكـذـاـ القـوـافـلـ وـالـسـيـارـةـ كـلـهـاـ - 00:30:09

جارـيـ حـوـلـ الـارـضـ وـالـلـهـ جـعـلـ الـارـضـ قـرـارـاـ سـاـكـنـةـ هـادـئـةـ. وـمـنـ نـبـهـ عـلـىـ ذـلـكـ جـمـعـ مـنـ اـئـمـةـ الـهـيـةـ فـيـ جـاهـلـيـةـ الـاـوـلـىـ وـفـيـ الـعـصـورـ الغـابـرـةـ الـقـدـيمـةـ نـبـهـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ وـهـمـ مـخـتـلـفـونـ خـلـاـفـاـ كـثـيـرـاـ لـكـنـ - 00:30:36

الـذـينـ قـالـوـاـ بـضـرـبـ شـبـابـ ثـبـوتـ الـارـضـ هـمـ مـصـيـبـوـنـ مـنـ الـفـقـارـ وـالـمـسـلـمـيـنـ بـعـلـمـاءـ الـهـيـةـ كـافـرـهـمـ وـمـسـلـمـيـنـ الـمـصـيـبـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ مـنـ هـبـوـطـهـاـ وـسـكـونـهاـ وـمـخـطـئـهـاـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ بـدـورـانـهاـ وـلـكـنـ لـيـسـ هـذـاـ خـطاـ كـفـرـ - 00:30:53

بلـ هـوـ قـطـعـ وـوـسـيـلـةـ إـلـىـ خـطاـ اـعـظـمـ وـهـوـ اـنـ يـقـالـ بـثـبـوتـ الشـمـسـ اوـ ثـبـوتـ الـقـمـرـ فـمـنـ قـالـ بـثـبـوتـ الشـمـسـ وـانـهـ لـاـ تـجـدـيـ هـذـاـ هـوـ الـبـخـلـ هـذـاـ هـوـ الضـلـالـ. فـتـعـلـيـمـهـاـ فـيـ عـسـرـ كـثـيـرـ وـمـشـقةـ - 00:31:10

لأن المسلم في حاجة إليها لكن هناك أمور قد تقع للناس شوش هذه المعاملة وتنفروا منها ولأن بعض الناس يبيع ما لا يملك ثم يشتري اشتري باعها قبل ان يقتصها وهذا لا يجوز - [00:31:28](#)

هذا العمل هو اللي شوش على الناس اللي جرأ على القول بتحريمها ومن قال بالتحريم لما يرون من سوء المعاملة من بعض الناس فالواجب على من باع واشترى بهذه المعاملة ان يتقي الله - [00:31:48](#)

وان يحذر ما حرم الله اليه ان يبيع الا ما كان في ملك وحوزته لا يدرى ما عند التجار قبل ان يشتري لا وهذا ونفله في ملكه فليبعد ثم اللي اشتري منه هل يبيع ايضا حتى يقتصه - [00:32:08](#)

فيجوزه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا بيع ولما جاءه حاكم الحزام رضي الله عنه قال يا رسول الله الرجل يأتيني ويرسلها فابيعوها ثم اذهب فاشتريها من السوق؟ قال لا - [00:32:24](#)

لكن ما ليس عندك في حديث ابن ثابت رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع السلع حيث تباع حتى يعوزها التجار الذين الواجب على - [00:32:44](#)

لا يا امتى الا بعد ما يجوز في قبضته والمشتري كذلك لا يبيعها اذا اشتراها الا بعد ما يقتصها ويعود اذا اشتراها من زيد ليعيد في في بيته ان كان قد حازها ملكها - [00:32:59](#)

يا رب اكياس رز او سكر او غير ذلك اذا كان عنده موجودة الى اجل معلوم او الى اجل معلوم ثم المشتري ليس له بيعها ايضا حتى يقتصها ولو تكلم في حملها - [00:33:19](#)

فيجوز لها من على التاجر الى السوق العام الى بيته الى دكانه بشهادة الطعام حتى نحوزها الى الرجال حديث ابن ثابت مثل ما تقدم يقول الرسول نهى رسول الله باع السلع - [00:33:35](#)

اللي يعم الطعام والى اتباع السحر حتى يخرجها لتجار الى حاله ويقول ما ليس عندك لا يحل سنهم البيع ولا يبيعون عندك فلا تدع الا بعد ما تعوز السلاح تنقل السيارة الى بيتك - [00:33:51](#)

بلاد الى حوش تنقل الاكياس من السكر او الرز او طوائف او غيرها تنقلها للتاجر الى بيتك الى السوق العام الى اي مكان اذا سلمت من هذا فلا والله نحن نصب لسماحتكم التوضيح لقول في قول الصحيح استحقاقنا للسياسة الاستراحة - [00:34:08](#)

يلزم الاستطاعة مثل ما تقدم فيها خلاف من اهل العلم منهم من قال انها مختصة المريض ما بين سن وحملوا الاحاديث على ان رجل ما فعلها الا بعد كبر سن - [00:34:36](#)

وقال اخرون لا وهي سنة مطلقة للصحيح والمريض والشاب والكبير وهذا هو الصواب سن مطلقة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل للناس الذي فعلت وهذا لاجل ثلاثة وستين - [00:34:55](#)

في غاية من النشاط والقوة وقد وقع في حديث الوداع على بغير وطاف عليه الصلاة والسلام بالكتيبة ووقف الناس يسألونه من القوة يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه بعدها ضعف - [00:35:18](#)

او عجز من قال هذا فعليه الدليل ثم وقال في ثمان مالك في رواية رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان فيوت من صلاته لم ينهض حتى يستوي القاعدة رواه البخاري - [00:35:41](#)

والمثل الاولى والثالثة بعد الاولى وبعد الثانية الرابعة وهكذا قال ابو حمد السائلي في جماعة من الصحابة عشرة من الصحابة ذكر فيهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ونكر من ذلك - [00:36:00](#)

ولم يقولوا ان هذا في اهل الكبار والعجز يصاب انها سنة لكنها خفيفة ليس خفيفة مش مش عارف بقى من فعلها فهو حسن ومن تركها فلا حرج لانه جاء في بعض الاحاديث انه تركها عليه الصلاة والسلام - [00:36:17](#)

فالحاصل ان أنها سنة مستحبة ليه شاب وشعير والمريض نعم ومن الشيخ ما حكم من قال ان القرآن الكريم من التراث هذه عبارة لا اذا اراد انه مما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:34](#)

وانه من ثراث الدين مما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم فالعلم كله من التراب القرآن من التراب بهذا المعنى يقول عليه الصلاة

والسلام اني تارك فيكم نقلين او لهما كتاب الله - 00:36:54

قد ترك فينا كتاب الله وقال في حاجة الوداع ان تاركوا فيكم ما لن تضلوا اني احسنتم كتاب الله فاذا اراد بهذا انه تركه فينا من اجل ان نرجع اليه ونعمل به هو الترعة - 00:37:08

واما ان اراد شيئا اخر هذى وجبة للشهادة بكتاب الله وسنة رسوله فهذا لا يجوز لكن ليس الا الله فالعلم من تراث الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن والسنة من تراث ما خلفه لنا. عليه الصلاة والسلام - 00:37:25

ومما امر باتباعه والتمسك به نعم المغرب فضيلة الشيخ مشروعات اعانت الماضي بالزمان ان يستمروا ام لا مستمرة لكنها بالنسبة الى المحتاجين قليلا لان الوارد ليس بالكثير من زكاة المسلمين ومن مساعداتهم - 00:37:41

والمشروع مستمر الحمد لله كلما تجمع عند الجهات المسؤولة ولكن الراغبين كثيرون محتاجون لا يخفى انهم كثيرون من الحاضرة والبادية سعوديين ولا سعوديين فقط وزروقه غمضة الشرط الاول ان يكون الزوج والزوجة السعوديين - 00:38:05

ان يثبت عند المحكمة حاجته وعجزها عن الزواج الصف الثالث ان يتم العقد قبل الدخول بالمرأة او يثبت انه استدان لذلك ولو بعد ان تقول ان استدان لذلك وان الدين لعلي في سبيل الزواج - 00:38:37

بينما الاعادة يعطى الاقل اما الاعانة واما الدين الذي عليه اذا كان اقل من الاعانة والرافع ان يكون هذا اول زواج او قد تزوج وماتت زوجته او اصابها من المرض ما هو في حكم الموت جعلها في حكم الموت - 00:38:59

قال اما المطلق فلا يسأل الخامسة ان يثبت انه محافظ على الصلاة في الجماعة موت محافظ الصلاة في جماعة من طريق امام مسجد الذي تصدق المحكمة انه يحافظ على الصلوات في الجماعة - 00:39:20

هذه الشروط اذا توافرت تعطى خمسة وعشرين الف على حسب التسجيل يبدأ بالاول فالاول على حسب التعليق الصك من المحكم يبدأ بالاول فالاول ولا يقدم احد على احد مهما كانت الحال الا - 00:39:44

التعليم كل واحد يقدم بحسب تاريخ الصك الذي بيده الاول لو كان حظريا او بدويانا نعم المغرب ما رأي فضيلتكم لقد قام ائمة المساجد في الاونة الاخيرة باغلاق مكبرات الصوت وعلتهم في ذلك من فضيلتكم - 00:40:02

انا ياك ايات من الناس واقتراحات من جماعة من المشايخ ابتداء من زيارة الحج والاوقيات ودرس في اللجنة الدائمة لدينا وصدر الصلاة اما وقت الاذان والاقامة والدروس والعظة من القرب فلا ولكن وقت الصلاة فقط - 00:40:28

لان في الشكاوى ان يحصل تنفيسي بين المساجد متقارب بينهم الاذى المشقة على المأمومين سابقا يسمعون قراءة هذا وقراءة هذا لازم امشي عليهم بعض الامور هذا هو الاسباب ثم ورد بها شكايات ضد الشكايات الاولى - 00:41:05

فلابد من اعادة النظر في الموضوع ان شاء الله لوجعت نظارة الموضوع ويمكن ان يعاد الموضوع بن يكون هذا فقط في المساجد المتقاربة جدا دون المساجد المتبعدة او يعاد بخفض الصوت وتخفيف السماعات - 00:41:28

يريد ان يحصل به عدم التشويش هذا محل نظر يعاد النظر اليه ان شاء الله نعم اخر سؤال ما حكم من يتسامل بنابل الماء معه الى البرية؟ ويرى الاكتفاء بالتييم الرؤية - 00:41:43

ما احاله لا نعلم ما يدل على وجوب النقد ولم يثبت عندنا ان ينقل الماء محطة الى محطة وذلك على حسب التيسير ان نقل الماء معه وتبسر هذا طيب والا فلا اعلم بالدليل - 00:41:56

فوجب نقل الماء اذا قامت بالصلاه وهو في السفر وعنه الماء لزمه الوضوء وغسل الجنابة اذا كان جنبا وان لم يوجد الماء والحمد لله ولا يخفى على نقل الماء بحرج كبير - 00:42:14

ولا سيما ان تطول المشارق من ذي سيارة المقصود ان الزام الناس في نقد البلد يحتاج الى دليل بما فيه من الصعوبة لكن اذا تيسر نقله فهذا خير كثير وطيب - 00:42:36

ولكن لا اعلم دليل على وجوب النقل وان تيسر ذلك فهو طيب وحسن وان لم يتيسر وليس معه ماء من حضور الصلاه وبعيد عن الباب وصلى الله وسلم على الذين امنوا واعظم لك الاجر واياك - 00:42:52